بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
هولندا

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الجمعة، 27 شوال 1433هـ | 2012/09/14م | رقم الإصدار: 067

بيان صحفي

حول فيلم "براءة المسلمين"

صدر، بعد كارتونات الدنمارك وفيلم "فتنة" وغير ذلك من الأعمال المسيئة للإسلام والساخرة منه، فيلم جديد رخيص اسمه "براءة المسلمين" يهدف بأسلوب وقح للنيل من شخص الرسول (صلى الله عليه وسلم) وزوجته عائشة (رضي الله عنها) وصحابته الكرام (رضوان الله عليهم). وكردّ فعل على هذا الفيلم الحقير انتفض الناس في كافة أنحاء العالم الإسلامي وخرجوا للتعبير عن غضبهم من محاولة النيل من شخص رسولهم الكريم (صلى الله عليه وسلم)، ولكن الغرب لم يهتمّ بالسياق ولم يعبأ بأصل المشكلة ووصف هذه المسيرات والتظاهرات بالبربرية التي تقف وراءها جماعات أصولية كالقاعدة –حسب زعمه– بدليل رفع الرايات السود.

إنّ محمدا "صلى الله عليه وسلم" هو رسول رب العالمين (عز وجلّ)، وهو قدوة المسلمين كلّهم، فما من مسلم إلاّ ويحبّ الرسول "صلى الله عليه وسلم" أكثر من حبه لنفسه. ومن هنا، فإن الإساءة لشخصه الكريم لا يمكن البتة أن تكون محلّ تسامح وتنازل. ومن هنا أيضا، على الغرب أن يعلم أن خروج المسلمين كلّهم لنصرته لا علاقة له بجماعة أصولية –كما زعم– بل هي قضية المسلمين كلهم بغض النظر عن أي شيء آخر. وعلى الغرب أن يعلم، أن وصف وسائل إعلامه وبعض ساسته للاحتجاجات التي أعقبت الفيلم بالبربرية وغير المتحضرة هي دلالة على بربريته هو وعدم تحضره. فأين التحضّر من الإساءة للآخرين والسخرية منهم؟ وأما التعلّل بحرية التعبير، فكذبة كبيرة. وأين هي حرية التعبير عندما تكلم هولندي عن الملكة ووصفها بالاحتيال؟ ألم يحكم عليه بالسجن والخدمة الإجبارية؟ وأما السفارات، فليست في واقعها للدبلوماسية بل هي أوكار فتنة ودوائر استخبارات يتحكم الغرب من خلالها في بلاد المسلمين. أم نسي الغرب أنه هو من دعم الديكتاتوريات في بلاد المسلمين وكانت سفاراته مشرفة على قمع الشعوب واضطهادها مباركة للتعذيب والقتل وكمّ الأفواه.

وأما الرايات السود، فليست لجماعة معينة بل هي رمز وحدة الأمة الإسلامية؛ إنها راية الإسلام. وعن قريب بإذن الله تعالى، سترفرف راية الإسلام في كل بلاد الإسلام عندما تقوم دولة الخلافة التي سترعى شؤون الناس بالإسلام، وتحمي مصالحهم، وتضرب بقوة كل من تسوّل له نفسه المساس من شخص الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم).

أوكاي بالا

عضو ممثل لحزب التحرير – هولندا

تلفون: 0611860521

بريد إلكتروني: okay.pala@hotmail.com

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info